

طبقات حول الشعراء لابن سلام 5

عادل بن حزمان

الطبقة الاولى امرؤ القيس ابن حجر ابن الحارت ابن عمر ابن حجر اكل المرار ابن عمرو ابن معاوية ابن يعرب ابن ثور ابن مرتع ابن معاوية ابن بكندا ونابغةبني ذبيان - 00:00:02

واسمه زياد ابن معاوية ابن ضباب ابن جابر ابن ربوع ابن غيظ ابن مرة ابن عوف ابن سعد ابن ذبيان ويكتنى ابا امامه. وزهير ابن ابي سلمة واسم ابي سلمى ربعة ابن رياح ابن قرط ابن الحارت ابن مازن ابن - 00:00:17
لشعل ابن ثور ابن هزمه ابن لاطم ابن عثمان ابن مزينة والاعشى وهو ميمون ابن قيس ابن شراحيل ابن عوف ابن سعد ابن ضبيعة ابن قيس ابن ثعلبة ويكتنى ابا بصير. اخبرني يونس ابن حبيب - 00:00:34

ان علماء البصرة كانوا يقدمون امراً القيس ابن حجر. واهل الكوفة كانوا يقدمون الاعشاب. وان اهل الحجاز والبادية كانوا يقدمون زهيرا والنابغة. واخبرني يونس كالمتعجب ان ابن ابي اسحاق كان يقول - 00:00:51

اشعر اهل الجاهلية مرقس واسعرا اهل الاسلام كتيب ولم يقبل هذا القول ولم يشيع واخبرني شعيب بن صخر عن هارون ابن ابراهيم قال سمعت قائلا يقول للفرزدق من اشعر الناس يا ابا فراس؟ قال - 00:01:09

ذو القرود يعني امراً القيس قال حين يقول ماذا قال حين يقول وقادهم جدهم بنبي ابيهم وبالاشقين ما كان العقاب. وافتلهن علباء مريضا ولو ادركناه صفر الوطاب قال محمد ابن سلام سمعت رجلا يسأل يونس عن قوله - 00:01:30

صافرة الوطاب وقال سألنا رؤبة عنه فقال لو ادركوه قتلوا وساقوا ابله. فصافرت وطابه من اللبن وقال غيره صفر الوطاب اي انه كان يقتل فيكون جسمه صفرا من دمه. كما يكون الوطاب صفرا من اللبن - 00:01:57

واخبرني شعيب بن صخر قال سمعت يونس بن عمر ينشد عامر بن عبد الملك لجهير او النابغة فقال يا ابا عبدالله هذا والله لا قول الاعشاء لسنا نقاتل بالعصي ولا نرمي بالحجارة - 00:02:19

واخبرني ابان ابن عثمان البجلي قال مرليد بالكوفة فيبني نهد فاتبعوه رسوله سؤولا يسأله من اشعر الناس قال الملك الضليل فاعادوه اليه قال ثم من قال الغلام القتيل - 00:02:38

وقال غير ابان ابن العشرين يعني طرفة قال ثم من قال الشيخ ابو عقيل يعني نفسه فهذا امراً القيس وطرفا قال يونس كل شيء في القرآن فاتبعه اي طالبه واتبعوا يتلوه - 00:02:57

فاحتاج لامرؤ القيس من يقدمه قال ما لم يقولوا ولكنه سبق العرب الى اشياء ابتدعها واستحسنتها العرب واتبعته فيها الشعراء استيقاف صحبه والتبكاء في الديار ورقة النسيب وقرب المأخذ وشبه النساء بالظباء والبيض وشبه الخيل بالعقبان والعصيان - 00:03:16

وقيد الاوابد واجاد في التشبيه. وفصل بين النسيب وبين المعنى كان احسن اهل طبقته تشبيها واحسنوا الاسلاميين تشبيها ذو الرمة. وقال من احتاج للنابغة كان احسنهم ديبياجة شعر واكثرهم رونق كلام واجزلهم بيتا كان شعره كلام ليس فيه تكلف - 00:03:41

والمنطق على المتكلم اوسع منه على الشاعر والشعر يحتاج الى البناء والعروض والقوافي والمتكلم مطلق يتخير الكلام وانما نفع بالشعر بعدما اسن واحتتنك وهلك قبل ان يهتر ويروى ان عمر بن الخطاب قال اي شعرائكم يقول - 00:04:06

فلست بمستيق اخا لا تلمه على شعث اي الرجال المذهب قالوا النابغة قال هو اشعرهم وبنو سعد بن زيد مناه يتدعى هذا البيت لرجل من بنى مالك ابن سعد يقال له شقة انشدناه - 00:04:28

له حلبس العطارد. واحبرني خلف الااحمر انه سمع من اعراببني سعد لهذا الرجل. واحبرني خلف انه سمع اهل الباادية منبني سعد
يررونون بيتا نابغة للزبيرقان ابن بدر فمن رواه للنابغة قال تعودو الذئب على من لا كلاب له - 00:04:46

وتنتقي مربظ المستثمر الحامي وهي الكلمة التي اولها قالت بنو عامر خلوابني اسد يا بؤس للجهل ضرارا لاقوم ومن رواه للزبيرقان
ابن بدر قال ان الذئب ترى من لا كلاب له - 00:05:09

وتحتمي مربظ المستثمر الحامي. ويرى وتنقى. وهذا البيت في قوله ابلغ سراةبني عوف مغلولة وسألت يونس عن البيت فقال هو
للنابغة اظن الزبيرقان استزاده في شعري كالمثل حين جاء موضعه لا له. وقد تفعل ذلك العرب - 00:05:29
لا يريدون به السرقة قال ابو السلط ابن ابي ربعة الشفوي تلك المكارم لا قعبان من لبن شيئا بماء فعاد بعد ابوال وقال النابغة الجعدي
 بكلمة فخر بها ورد فيها على القشيري - 00:05:53

فان يكن حاجب مما فخرت به فلم يكن حاجب عن من ولا خالة هلا فخرت بيومي رحرحان وقد ظنت هوازن ان العز قد زال تلك
المكارم ذا قعبان من لبن في باب ماء فعاد بعد ابوال - 00:06:14

ترويه عامر للنابغة والرواية مجتمعون ان ابا الصلت ابن ابي ربعة قاله. وقال غير واحد من الرجال عند الصباح يحمد القوم الشوري اذا
جاء موضعه جعلوه مثلا وقال امرؤ القيس - 00:06:38

وقوفا بها صاحبي علي مطيمهم يقولون لا تهلك اسا وتجملي. وقال طرفه وقوفا بها صاحبي علي مطيمهم يقولون لا تهلك اسي وتجلد.
ويرى عن الشعب عن رباعي ابن حراج ان عمر بن الخطاب قال - 00:06:55

اي شعرائكم الذي يقول فالفيت الامانة لم تخنها. كذلك كان نوح لا يخون. وهذا غلط على الشعبي او من الشعب او من ابن حراش
اجمع اهل العلم ان النابغة لم يقل هذا - 00:07:17

ولم يسمعه عمر ولكنهم غلطوا بغيره من شعر النابغة فانه قد ذكر لي ان عمر بن الخطاب سأله عن بيت النابغة حلفت فلم اترك لنفسي
كريبة وليس وراء الله للمرء مذهب. وحري ان يكون هذا البيت او - 00:07:35

الاول وجدنا رواة العلم يغلطون في الشعر ولا يضبط الشعرا الا اهله. وقد تروي العامة ان الشعبي كان ذا علم بالشعر وايام العرب. وقد
روي عنه هذا البيت وهو فاسق - 00:07:55

وروى عنه شيء يحمل على لبيب. باتت تشكي الي النفس مجھشة وقد حملتك سبعا بعد سبعين فان تعیشي ثلاثة تبلغی املا وفي
الثلاث وفاة للثمانين ولا اختلاف في ان هذا مصنوع تکفر به الاحادیث - 00:08:09

ويستعان به على السهر عند الملوك والملوك لا تستقصي وكان قتادة بن دعامة السدوسي من رواة الفقه عالما بالعرب وبأنسابها ولم
يأتينا عن احد من رواة الفقه من علم العرب اصح من شيء اتنا عن قتادة - 00:08:32

اخبرنا عامر بن عبد الملك قال كان الرجالان منبني مروان يختلفان في الشعر فيرسلان راكبا فينيخ ببابه يعني قتادة ابن دعامة
فيسأل عنه ثم يشخص اخبرني سعيد ابن عبيد عن ابي عوانة انه قال - 00:08:51

شهدت عامر بن عبد الملك يسأل قتادة عن ايام العرب وانسابها واحاديثها. فاستحسننته فعدت اليه فجعلت اسئلته عن ذلك. فقال ما لك
ولهذا دع هذا العلم لعامر وعد الى شأنك - 00:09:10

ويروى عن بعض اصحابنا قال رأيت راكبا قدما من الشأن فاناق على باب قتادة فسألته من قتل عمرا وعامرا التغليبيين يوم قطة قال
جحده اعادوا اليه الرسول كيف قتلهم جميعا - 00:09:28

قال اعتوراه فطعن هذا بالسنان وهذا بالزج فعدا بينهما ثم رحل مكانه وكان ابو المعتمر الشيباني كثير الحديث عن العرب وعن
معاوية وعمرو بن العاص. وعن معاوية وعمرو بن العاص وزياد وطبقته - 00:09:45

وكان يقول اخذته عن قتادة وكان ابو بكر الهزلي ينوي هذا العلم عن قتادة. اخبرني عيسى ابن يزيد دام باسناد له عن ابن عباس
قال قال لي عمر انشدني لاشعر شعرائكم - 00:10:03

قلت من هو يا امير المؤمنين قال زهير قلت وكان كذلك قال كان لا يعاشر بين الكلام ولا يتبع وحشيه ولا يمدح الرجل الا بما فيه -

00:10:21